

معرفتي بالصحيح والضعيف (41) سفينة حياة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

واغسل فؤادك بالنادى واجلسينا شيخ الحديث يثبت مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد احبنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى. ها هو اللقاء بكم يتجدد. لقاء عامر ومائدة عامرة - [00:00:00](#)

مع شيخنا الكريم فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. يجزيكم الجنة. الله يحفظك. اكرمك الله اه توقفنا في الحلقة الماضية عند نقطة معينة. وهي اكمال لسؤال اه قضية بحثك - [00:00:30](#)

في علم الحديث والذي بدأ بالقراءة في سلسلة الاحاديث الضعيفة للشيخ ناصر عليه رحمة الله ثم توصلك الى ان كثير من الاحاديث التي يقرأها الشيخ كشك في خطبه والتي تلهم الحماس - [00:00:45](#)

اغلبها آآ واهن وضعيف وبعضها موضوع تشكل ذلك عندك صدمة وكلما استقرأت وزدت في القراءة حتى اكتمل عندك المجلد اللي فيه خمسميت حديث وجدت ان كثير من هذه الاحاديث على هذه الصورة. هم - [00:01:00](#)

اه سألت فضيلتك هل اه ناصحت الشيخ او كلمته؟ فقلت ان هذا الامر حدث فعلا ولكن حمل معه مأزق. هم تفضل شيخنا. اي نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - [00:01:14](#)

سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. صلى الله عليه وسلم آآ الذي حملني على آآ ان اذهب للشيخ عبدالحميد كشك رحمة الله عليه هو ثورة الشباب الشباب اه بالزات اذا كان محبا واه - [00:01:28](#)

رأى من كرم المناكيب على طول بينكروا بشدة ليس يعني الشيوخ الذين سقطتهم التجارب وعركتهم الحياة بايه؟ بيعرف كيف يتكلم يعني آآ سمعت الشيخ آآ في خطبة تكلم فيها عن فضائل ابي بكر الصديق - [00:01:49](#)

ذكر هذا الحديث ان الله يتجلى للناس عامة وتجل طبعنا الناس هاجت انت عارف كان الكلام الشيخ كما كان كلاما حماسيا والناس هنا محبين طبعنا فانا طبعنا ايه برضه انفعلت بس ايه حسيت ان قلبي - [00:02:11](#)

رافض الحديث يعني ايه ما عنديش اي دليل لكني انفعلت وبكيت زي الناس يعني. نعم. وكده. بس خرجت من المسجد قلت الحديث ده شكله كده مش راكب. ده انا بقول لنفسي بهذا التعبير يعني - [00:02:36](#)

لو كان هذا الحديث آآ وقع على قلب آآ الشيخ الحويني ذلك الطالب الذي جاء من بلده في نهاية الثانوية العامة ليجلس ويتلقى من الشيخ كشك كان آآ احاديث انكر من هذا ولكن انكرها قلبك لان العلم بدأ - [00:02:51](#)

عندي علم قد كده. لكن ما اعرفش ليه حسيت انه الحديث ده فيه كلام يعني. نعم. هل النبي قاله عليه الصلاة والسلام ما قالوش بدأت اشك في كل حاجة لراجل خشيت اشك في اي حاجة اي واحد يقول لي حديث - [00:03:13](#)

عايز اقول له ده صحيح اي حديث يعني خفت انه يجي له وسواس يعني من كتر ما انا نعم. فكان فيه مكتبة بجانب مسجد الشيخ كشك. طبعنا بحست في الفرش اللي موجود حاليا المسجد - [00:03:28](#)

على اي كتاب في احاديث ضعيفة او في فضائل ابو بكر الصديق اجيب اشوف فيه ولا لا المهم ما لقتش رحت على مكتبة جنب المسجد قلت له ما فيش هنا كتب آآ بتذكر الاحاديث الضعيفة - [00:03:41](#)

والموضوع قال لي فيه كتاب اهو لقيت كتاب المرار المنيف الضعيف بتاع ابن القيم. ابن القيم نعم كان اسرائيل كانه جزء صغير بتحقيق الشيخ محمد حمدي الفقي رحمة الله عليه. الله عليه - [00:03:54](#)

المهم اخدت الكتاب وبصيت في الفهرس. لقيت ايه فضائل ابي بكر الصديق بسرعة جبت لاقيت الحديث اول حديث تقريبا في فضائل ابو بكر الصديق. بس. خلاص وابن القيم قال لي موضوعه والكلام ده - [00:04:10](#)

انا قلت عايز موضوع انا مش عارف ان الاحاديث مش عارف ايه بينه وبين نفسه. واقول ده انا لازم ثاني يوم اروح له كان يوم سبت تقريبا هو كان شريك كل يوم في المسجد بتاعه - [00:04:28](#)

بيدي بين المغرب والعشاء يعطي درسا لحد صلاة العشاء وسابع شواء من انصرف يعني وكان من العادة انذاك لما الشيخ يقعد على الكرسي آآ طابور طويل يقف كده عشرين ثلاثين واحد كده يسلموا عليه كل واحد ايه يسلم ويلف يقعد على البتاع ويقبل على ايده كده - [00:04:43](#)

فاحنا واقفين كان في واحد عنده مشكلة يبدو فعمال ايه يوشوش الشيخ واحنا واقفين. انا واقف بعيد اللي قدامي واخذ بالك فانا كنت رقم عشرة فقلت في نفسي وما عاشر عشرة من الشيخ ببعيد. انا كنت بقول كده يعني. وعاييز الراجل اللي عمل له الشوش ده يخلص عاييزين آآ - [00:05:03](#)

فكل واحد كان ايه اللي بعديه كان يقبل آآ يعني يسلم عليه ويقبل ايده وبتاع وينصرف انا لما وصلت له آآ سلمته وقبلته على ايده وبعدين وشويشته بقى انت كنت زعلان من اللي بيبوش - [00:05:24](#)

لا ما انا ابي حد ما يوشوش ما عدا انا صاحب الحاجة ارعن يعني انا وخلاص فقلت له ان فضيلتك الحديث اللي انت فضيلتك زكرته في الجمعة اللي فاتت ان الله تجلى للناس عامة - [00:05:39](#)

انا ابن القيم قال انه حديث موضوع قال لي اه ابن القيم غلطان لبشني غلطان خالص اه وبعدين قال لي طب موضوع ليه هو ده ابو بكر ما يستاهلش كده - [00:05:56](#)

ما تسألش ربنا تجلى له قد فعل وفعل ومش عارف ايه وبتاع. انا اتكلبشت اول ما قال ابن القيم غلطان اتكلبشت. حاجة عقلية بعيدة عن طبعا ما لهاش علاقة بالحديث يعني - [00:06:14](#)

تمام ما سكت قال لي يا بني تعلم قبل ان تتكلم. الله اكبر. تمام؟ هي دي الكلمة الحقيقية على قدر ما هزت في نفسي وشعرت بان العرق بيتصبب مني على قدر ما كانت نافعة جدا لي - [00:06:25](#)

انا يعني آآ عبرت عن هذا في بعض كتبي ازن في مقدمة الهاجد لما زكرت هذه القصة وقلت فمشت من امامه آآ مخزيا كأنما ديك نقرني الكانما دي كنا قررنا دي طبعا هي عبارة عن نفسها فيما بعد - [00:06:42](#)

وقعت لي آآ الفضل من ذكية ابي نعيم آآ من الشيخ احمد والبخاري اه كان الفضل بن دكين له شيخ اسمه مصر ابن كتاب. المصحف المصحف. المصحف كما قال ابو حاتم الرازي مس عرون المصحف. المصحف - [00:07:03](#)

تشير الى جودة حفظه وان ما فيش عنده كلمة زيادة يعني المهم اه في جنازة مصر يظن الفضل لابن تميم انه متخصص في مصر واحاديث مصر وقد مات مصعب. فالخزينة بتاعة مسعد عند مين؟ عندي انا. عندي انا - [00:07:22](#)

وهو في الجنازة بيدفنه مصر فقال اليوم يجيئونني يسألون عن حديث مصعب فخرج له محمد ابن بشر العبدي وكان اكثر تخصصا في مصر من ابي نعيم ولكن ابو نعيم لا يعرف يعني. او يعرف ويظن ان اللي عنده اكثر ما عند محمد ابن - [00:07:40](#)

قال فذاكرني محمد بن بشر قال ماذا عندك عن المسحار؟ فضل يتناظران قال فاغرب علي محمد ابن بشر سبعين حديثا لا اعرفها. الله اكبر. سبعين حديث. اه سبعين حديث. وهو يقول انه المتخصص. يقول بالظبط كده - [00:08:01](#)

قال فقمتم من امامه مستخزيا كأنما ديك نقرني. طبعا ديك نقرني انا برضو حاولت اعرف اشمعني الديك يعني فوقع في قلبي رؤيا عمر لما قال رأيت ديكا نقرني ثلاث نقرات - [00:08:20](#)

ولا اظن هذا الا بين يدي اجلي. وقد كانت. اللي هي الطعنات. الطعنات بالضبط كده فعلت ان اهل التعبير يعبرون عن نقر الديك بالموت او بالمصيبة. كده. يعني الديك ينقر واحد في المنام بتبقى اشد الالم. اشد الالم - [00:08:38](#)

لما تبقى مشكلة كمان. نعم. يبقى يحصل له ايه؟ هيحصل له مشكلة عايز يقول الفضل من دكان كأنما اه محمد ابن بشر قتله. الله اكبر.

بهذا واخذ بالك؟ مع ان الفضل اه من - 00:08:55

لكن عن مسعد بالذات انت عارف في بعض التلاميذ لهم خصوصية في بعض الشيوخ جلس تحت رجله احمد واحد معين وغيره من اللي هو الفضل. ايوة طبعا طبعا ما هم مشايخ احمد المنصوري برضه اه. ده في القصة المشهورة لما رفسوا - 00:09:08

ادم من ان يفعل. بالزبط كده فانا عايز اقول انه يعني خرجت من عند الشيخ كشك مادت بها الارض الفضاء ما اناش عارف في راسي ورجليا وطالع دماغي بيلف من الاحراج لان الشيخ كشك انت عارف كان صوته جهول كده وعالم - 00:09:27

قال يا بني تعلم قبل ان تتكلم. فطبعا كل اللي في المسجد عرف ان انا جاهل او باعترض عليه في حاجة. فطلعت المسجد ما ما كملتش الدرس لو ما حضرتش الدرس بمعنى اصح يعني - 00:09:45

وعلى طول رحت لواحد من اصحابنا اللي هو دليلنا على الشيخ المطيع قلت له انا عايز حد عايز حد يدلني على علم الحديث قال لي ما هو الشيخ المطار قلت له رحت لقيته ببشرح في البخاري. قال لي ما هو ده له درس في علم الحديث. وفي نفس الوقت في خلال

شرح البخاري بيتكلم في الاسانيد وكده - 00:09:58

فزهبت الى الشيخ رحمة الله عليه استمرت معه يعني فترة زي ما انا ذكرت في آآ حلقة سابقة يعني فده كان الحقيقة بداية آآ

محبتني اليه من حديث وعرفت ان الذي يغفل علم الحديث كأنه اعمى - 00:10:18

انا لم ابصر حقيقة الا بعد ما درست علم الحديث وعرفت يعني ان كثير من كتب الفقهاء فيها احاديث ضعيفة وموضوعة يحتجون بها

على الاحكام الشرعية فكبر عندي هذا الامر وصرت اعتقد - 00:10:40

في وقت مبكر ان التحذير من الاحاديث الضعيفة والموضوعة واجب اكيد. دين. وانه لا يسعني ان اسمع حديثا ضعيفا او موضوعا

يقوله انسان الا لابد ان انبه عليه مهما سبب لي من المتاع - 00:10:57

وقد سبب لي هذا شيئا كثيرا من المتاعب اول ما جيت بلدي هنا في نعم. كفر الشيخ على صلاة المغرب وغيرها. لأ ده انا الخطباء آآ

طبعا عندما جئت انا الى بلدي - 00:11:12

اه واستقررت فيها كان سنة اه سبعة وتمانين آآ وفاء افشيت علم الحديث فيها وبدأ الطلبة يعني آآ اخالف الا بعد حوالي ثمان سنوات

من تخرجك من الجامعة المدة كلها في القاهرة - 00:11:26

ما بين عملي وشغلي وما بين التحقيق والتخريج طلب العلم الى اخره يعني فلما جيت هنا في بلدي وبدأت الشباب يسمعون مني لان

بعد كل درس كنت باقعد اقول جملة من الاحاديث الضعيفة الموضوع - 00:11:41

فبالتالي الطلبة بيحفزوا هذا الكلام فيروحوا لواحد بيخطب امامهم مسلا في الاوقاف خطيب آآ من مدة طويلة بقى له بقى مسلا

عشرين ثلاثين سنة يقف على المنابر ويخطب يوم الشباب يقوموا روحوا له بعد الخطبة - 00:11:56

يقول له انت قلت حديث ضعيف. قلت حديث موضوع قلت حديث كذا. ويبقولوها فورت الشباب. بالزبط كده حدة والكلام ده

وبعضهم قد يسيء الادب اذا الشيخ رد عليه وقال له انت بتفهم حاجة يالا زي ما حصل لبعضها - 00:12:11

فبدأ تتصرف مع خطباء في البلد يقولوا ايه الحكاية الجديدة مين الراجل اللي علم العيال دول سوء الادب والكلام ده المهم دلوا علي

جاءني بعضهم انت بتعلم الشباب قلة الادب - 00:12:25

وانهم يعترضوا علينا شاب لسه سنه سبعناشر سنة وانا راجل بقى لي في الاوقاف ثلاثين سنة خطيب. ورجل متخرج في الازهر ومش

عارف ايه والكلام ده. انا اسمع هذا الكلام - 00:12:41

انبه الطلبة يا جماعة لما تحاولوا تنكروا بنوع من الربا في واحد منهم كان شديدا علي يعني ومصر ان انا علمت الشباب قلة الادب انا

بصراحة بيني وبين نفسي كده - 00:12:51

عمال افكر ازاي اوقفه يعني بعث له اه كتابين هدية ما حوقوش فيه آآ يعني فخطر ببالي فكرة سبحان الله كانت ناجحة عملت ايه

دعوته الى مكتبتني طبعا ايه انا عارف ان هم قصارى ما عنده عبارة عن عشرين ثلاثين كتاب حاططهم كده على تراكيز وخلصه كده -

00:13:05

المكتبة دي كانت مكتبة عامرة كان من حوالي تلت غرف مسلا آآ. نعم وفي في غرفة منهم آآ واسعة والمكتب بتاعي فيها وكده قلت له طب ما تزورنا في الله كده وبتاع المهم خدت منه موعد - [00:13:28](#)

وزارني اول ما دخل المكتبة بهت ده قدام راجل علامة بقى ما انا مش عارف اوقفه. والتحايل مش عارف اوقفه. قلت احسن حاجة اخضه. يعني ما ايه اللي اعمله يعني - [00:13:43](#)

آآ فرحت اعمل له شاي اه فايه قلت اما ابص عليه كده شف سبته لوحده قلت ابص عليه شوفوا يعني نظرتة ايه وبتاع مبرق واخذ بالك وفاتح بوقه كده وعمال يبص على الكتب. عرفت خالص انه انههر يعني. استوى. اه استوى بالزبط كده. ادخل - [00:13:58](#)

وانا كنت موضب له برضو شوية كتب منها بعض الكتب من مؤلفاتي كان فيه نسخة او اتنين كده مؤلفات وكده عشان نعرف ان انا ابقى مؤلف. وبألف برضه يطبع لي كتب وحاجات زي كده - [00:14:20](#)

هو طبعا بعد كده الحقيقة يعني صار بيني وبينه ود كبير وكف عني بالعكس كاني دايم اقول للطلبة الروح والكلام ده وتعلم مني واعرف ان في حاجة اسمها احاديس ضعيفة وموضوعة والى اخره والكلام ده - [00:14:32](#)

انا عايز اقول يعني سبب لي هذا بعض المتاعب في بلدي لكن سرعان الحمد لله ما استجاب الشباب وبقت ظاهرة موجودة. ما فيش حد يعني يعرف يقف معهم. ولما كان ادى اي حد يجي لي - [00:14:46](#)

يعني يطيل اللجاج معه كده. فانا مقصود اقول انه يعني آآ هذا الموقف مع الشيخ عبدالحميد كشك رحمة الله عليه تذكروني يعني لما ما جبتش مجموع الثانوية العامة خالي قال لي يا فاشل - [00:15:00](#)

انت يا راجل انت فاشل اخواتك دكاترة واخواتك كده وانت اللي آآ فاشل ما جبتش مجموع كلمة يا فاشل دي هي كانت مفتاح نجاحي سبحان الله! يعني انا من من من طباعي ممكن الواحد يكسل بالزبط كده. اذا استفزني احد على شيء - [00:15:18](#)

والكلام ده بانطلق لاني باكره ان ان اوصي ما بانني فاشل او اكره ان اوصف بانني جاهل. مع ان انسان جاهل لا شك في هذا بس لما في موقف معين يقال لي يا جاهل - [00:15:37](#)

او اشعر بحرج يعني انا لا انسى موقفا لي مع الشيخ الالباني في اول حج لي والله هذا الموقف لا زلت آآ يعني خجلانا منه حتى الان انا اللي قال في في انا اول حج لي كان سألت الف وربعمية تحليق - [00:15:53](#)

ايه؟ في حديث التحليق لا انا الذي كنت اقرأ على الشيخ الالباني الاسئلة في منى. نعم. تمام وآآ واحد بيسأل عن آآ قطع الشجر في والحشيش في مكة وذكر الحديث - [00:16:09](#)

والا يعرض آآ شجرها. انا قلت يعرض الشيخ صلحها لي طبعا كان المخيم اللي احنا فيه كان حوالي فيه تمنمية هو عبارة عن حوالي عشرة خمستاشر خيمة فتحوا الياه الحواجز اللي بينها وطبعا الشيخ الالباني كان الناس راكبة بعضها عنده - [00:16:30](#)

يعني كله الالباني بيحج ولطبة العلم كلهم. الف ربعمية وعشرة. الف وربعمية وعشرة. وهي اخر سنة حج فيها الشيخ يعني. نعم. اه رحمة الله عليه فلما آآ صلح لي هذه اللفظة التي صحتها - [00:16:53](#)

شعرت بخجل بالغ لاني اغلب اللي قاعدين طلاب علم وازاي اغلط في حاجة زي كده يعني استعظمتها جدا على نفسي انذاك ولا زلت كلما ذكرتها ذكرت معرض للتصحيح ويمكن اقبلت على كتب التصحيح آآ علم الحديث - [00:17:09](#)

ايضا وعرفت جنابة التصحيح وانه لا يليق يعني الانسان يسعى في التصحيح الى اخره وده من افات برضه انكباب المرأة على الكتاب وقلة الشيوخ التي لقيتوها عندما القى مشايخ قد كده في علم الحديث يعني - [00:17:28](#)

ما لقيتهم الا لما كبرت. نعم. وربما صرت من اقرانهم او من صغار اقرانهم او كده يعني. نعم. لكن في النهاية لمصلحة الامر انك لو لو خيرت بين اعظم الهدايا التي تؤتى لك - [00:17:42](#)

وبين الكلمة التي قالها الشيخ كشك اه. والتي في ظاهرها انها نوع من التوبيخ. الا انها كانت تعدل عندك الدنيا وما فيها. صحيح. لانها هي البداية الحقيقية لانطلاق آآ الانطلاق حول نحو هذا العلم. بالظبط بالظبط. نعم. لذلك اعتقد اننا يعني مع ما - [00:17:56](#)

تيمم انك انت تستحي من كلمة الشيخ الالباني لانها بداية ايضا بداية اخرى وكانت منطلقا لامر اخر وتصحيح اخر. ودراسة علم جديد.

كأن الانسان هو الذي يستطيع ان يحول الاخطاء او الهنات التي يقع فيها او السلبيات - 00:18:16

الى ايجابيات حقيقية ينظر الى نصف ده هذا يدل على آآ اهمية الشيخ في حياة التلميذ يعني مسألة ان كثير من الاسماء لا تتلقى لا لا تجري على القياس انما تترقى سماعا ولذلك دراسة كتب المشتبه وآآ المؤلف والمختلف وآآ المتفق والمفترق في علم الحديث -

00:18:34

والكلام ده. هذا مهم جدا الحقيقة. نعم ولا ولا كيف يعني تفضلت اليوم كنا نتكلم عن شريك هل هو شريك ولا شريك؟ اه بالضبط كده.

وغيرها من الاسماء وابن لهيعة كنا بننطقها بداية آآ محمد ابن سلام. محمد ابن سلام قبل اكثر من اربعتاشر - 00:18:59

اه. في برنامج اولئك ابائي. اه. حين سألني العصفور. العصفورة بالزبط. العصفور. محمد بن سلام او بن سلام. محمد بن سلام. نعم. نعم. اي نعم بداية انما تكون من تصويب او تصحيح. آآ بالضبط كده. قم قم ادرس القراءات على ابو حمزة الزيات. اي نعم. حمزة الزيات ان

صحت القصة. ان صحت. ان صحت - 00:19:19

اظن ان اعدائهم الذين افتروها اللي هو حمزة ابن حبيب الزيات احد اه القراء السبعة آآ انا طبعا القصة دي انما تلقيتون الكوثري ولذلك كتبها في بعض كتبه ولذلك يعني ايه لم اعتمدها للكوثري كسير التجني على الائمة وما يسد الهي اي من قصد اي راوي. ويغمره بها.

ويغمره - 00:19:39

نعم. قال ان حمزة بن حميد زياد سمعه ابوه يوما في القرآن الف لام ميم ذلك الكتاب لا زيت فيه فقال له قم واقرأ ايه؟ القرآن على

الشيخ ولا تقرأ من المصحف - 00:20:05

اتلذت فيه بقي حمزة الزيات. لكن طبعا انا اشك في هذا كثيرا ولم اقرأها الا الكوثري. وربما اخدان تعرف معظم هذه الحكايات تأتي بالاسانيد. نعم او حتى من خصوم الزيات؟ او من خصوم الزيات طيب كلمة الخصوم والاعداء التي تفضلت بها قبل قليل؟ تحملنا الى

سؤال اخر. وهذا - 00:20:23

سؤال لا اعتقد بحال من الاحوال وقد فشل الامر آآ من الطلبة وحتى ائمة الاوقاف غضبوا من موقفك معهم هذا سيسكت آآ اشخاصا اخرين او جهات اخرى هذه الجهات كانت تتابع العمل الاسلامي وتنظر اليها وهي اجهزة الامن. اعتقد ان هيكون لها وقفة مع هذا -

00:20:43

الشخص او الوافد الجديد الى المنطقة الذي يحمل فكرا جديدا وبغض النظر كيف سيصنفون هذا الفكر ولكن قطعاً هم لهم وقفة مع

هذا الفكر مع هذا الشخص. اه نعم. اعتقد هذا الكلام حصل - 00:21:03

اعتقد انه يحتاج الى شرح والى حكاية لا ربما سنأخذ على الاقل ما تريد ان تقوله منه. اذا اذنت لنا طيب استأذنك ان يكون هذا وآآ

محور حديثنا الحلقة القادمة باذن الله عز وجل - 00:21:17

الجنة. يا رب. ورفع الله قدرك في الدارين. احببنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام حلقة الليلة على امل اللقاء بكم في

حلقة اخرى في جولة اخرى. ورحلة اخرى - 00:21:34

مع شيخنا الكريم فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني انتظرونا دمت في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:44